

ينابيع المودة لذوي القربى

[262] مناسكهم، حتى إذا فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم كان يوم النحر كذلك، خطب أبو بكر وقرأ على الناس براءة، فلما كان يوم النفر الأول كذلك خطب أبو بكر وقام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها. (للنسائي). [3] الترمذي عن مقسم، عن ابن عباس (رضى الله عنهما) قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات، ثم أتبعه عليا، فبينما أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم القصوى، فخرج أبو بكر فرعا، فظن أنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا على، فدفع إليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم، وأمر صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم (1) عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات. فانطلقا فحجا، فقام على أيام التشريق، فنادى: ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، ولا يحجن بعد العام مشرك، ولا يطوف (2) بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن، وكان على رضي الله عنه ينادي فإذا عبي قام أبو بكر رضي الله عنه فنادى بها. (هذا حديث حسن غريب). [4] الترمذي: عن زيد بن يثيع (3) قال: سألتنا عليا بأي شيء بعثت في الحجة؟ قال: بعثت بأربع: أن لا يطوف (4) في البيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم عهد فهو إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله [3] صحيح الترمذي 4 / 339 حديث 5086. (1) لا يوجد في المصدر: " صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم ". (2) في المصدر: " يطوفن ". [4] صحيح الترمذي 4 / 340 حديث 5087 (كتاب التفسير - سورة التوبة). (3) في نسخة (أ): " تبع ". (4) في المصدر: " يطوفن ". (*)